ذكرياتي

مع

الشيخ عبد الهادي الفضلي

(خواطر انطباعية)

بقلم

علي المحمد علي

دار الجزيرة - بيروت

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ ٢٠١٣م

مكتبة

مؤمن قريش

لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الأخرى لرجح إيمانه.

الإمام الصادق (ع)

ذكرياتي مع الشيخ عبدالهادي الفضلي

(خواطر انطباعية)

ذكرياتي
مع
الشيخ عبدالهادي الفضلي

(خواطر انطباعية)

بقلم

علي المحمد علي

الطبعة الأولى

١٤٣٤هـ ٢٠١٣م

الطبعة الأولى:

1434 - 2013

عدد الصفحات:

56

قياس: 14-21

تنضيد ضوئي واخراج:

علي البحراني

bahranial@gmail.com

مُقَدِّمَة

للذكرى مذاق خاص، ونكهة لذيذة، خصوصاً إذا كانت تلكم الذكريات مع عالم جليل، ومفكر موسوعي، عاش حياته كلها في خدمة الإسلام، ووقف قلمه المبارك لخدمة المبادئ والقيم والأصالة والمعاصرة.

من هنا طلب مني الكثير من الفضلاء وبعض الأصدقاء تدوين ذكرياتي الإنطباعية مع والدي الروحي والمربي الكبير سماحة العلامة المفكر الإسلامي الشيخ الدكتور عبدالهادي الفضلي هذا العالم الرسالي الجليل الذي أستفادت منه الأمة الإسلامية في الفكر والشمولية والديناميكية المتحركة في عالم الثقافة والموسوعية.

ورغم كثرة المشاغل حاولت تدوين بعض الذكريات الإنطباعية التي عشتها مع مربي الجيل الواعد، وهذا الأب الحاني الذي أنار لنا الدرب والطريق اللاحب للوصول إلى الكمالات الروحية.

ولقد ابتدأت هذه العلاقة منذ إن كنت طالباً في المرحلة الثانوية حيث أنفتحت على حب العلم والأدب، وتشرفت بالتعرف على هذا الأستاذ المربي الذي فتح لي قلبه الواسع قبل مجلسه العامر، وكان لي بمثابة الأب الروحي الذي أعتز بأبوته الصادقة، وعشت معه كتلميذ صغير يريد التعرف على عوالم الأدب الفسيح لنيطلق به إلى رحاب أوسع.

وفي ظل هذه المفردات الروحية أخذت أبحر معه في زورق الفكر الأصيل حيث كانت نقطة الانطلاق تبدأ مع هذا العالم الموسوعي وقد حملني عمق المسؤولية وأنا شاب يافع توسم فيه الخير الكثير كما جاء في إجازة الرواية التي كتبها لي وعمري آنذاك ٢٢ عاماً تقريباً تشجيعاً لي للدخول في سلك حملة العلم والأدب حيث منحني الإجازة عام ١٤١٩هـ عن شيخه أغا بزرك الطهراني شيخ المحدثين الثبات - كما سترى - في ملحقات هذا الكتاب.

وفي ختام هذا التقديم المختصر أقدم كلمة شكر ووفاء وعرفان للأستاذ/ فؤاد الفضلي نجل سماحة الشيخ لمراجعة الكتاب وللأخوة الفضلاء والأصدقاء المخلصين الذين منحوني الثقة والتشجيع لكتابة هذه الذكريات الجميلة مع مربي الجيل الواعد.

علي المحمد علي

الدمام

١٤٣٤هـ

البداية

أتصلت بسماحة الوالد الروحي الشيخ الفضلي في المرحلة الثانوية، وكنت من قبل في المرحلة المتوسطة أستمع إلى محاضرته الهادفة بمدينة سيهات في حسينية الناصر في الموسم الرمضاني، وكنا كشباب صغار نستفيد من هذا العالم الجليل بأسلوبه الرائع وفكره الأصيل.

وبعد فترة أحببت التعرف عليه عن قرب، وذهبت إليه مع صديق[١] وعرضت عليه مقال لي عن العلامة المرحوم الشيخ محمد جواد مغنية ﰆ وأعجب كثيراً بهذا المقال المتواضع وشجعني على الكتابة وكان أنموذجٌ فريداً في (التشجيع) وقال لي فيما قال: (أنت كاتب جيد استمر في كتابة المقالات!!!).

وأخذت أتردد عليه بشكل أسبوعي مع نفس الصديق، وقد أهداني كثير من مؤلفاته المطبوعة قديماً في النجف الأشرف مثل

(١) الأستاذ/ الفاضل علي الرمل من الأحساء.

(دليل النجف الأشرف) و(حضارتنا في ميدان الصراع) و(نحو أدب أسلامي) و(في علم العروض نقد واقتراح) وغيرها من الكتب والمقالات المتنوعة، ولا أزال أحتفظ بهذه المؤلفات والمقالات للذكرى.

وبعد الأستمرار في الكتابة عرضت عليه باكورة مؤلفاتي وهو كتابي الأول (جوهر العروض)[١] دراسة منهجية ومختصرة في علم العروض والقافية وكان هذا البحث عبارة عن منهج كتبته لمادة المكتبة والبحث في الصف الثاني ثانوي (القسم الأدبي)، وقد أخذه سماحة الشيخ الفضلي وراجعه وأعجب به وكتب له تقريظ[٢] وفرحت كثيراً، وأصبحت أكتب مؤلفات وأعرضها عليه، وكان سماحته يراجعها لي بكل تواضع وأريحية!!!

ثم بعد ذلك أصبحت أتردد على مجلسه العامر بمعية بعض الأصدقاء بشكل شبه يومي وأستفيد من ملاحظاته القيمة وكنت أطرح عليه مسائل لغوية وأدبية ودينية، وكان يشجعني بشكل عجيب ويعَّبر عني في رسائله الخاصة بـ(ولدنا العزيز الفاضل)[٣].

وبعد فترة عرضت عليه كتاب عن أعلام الأسرة، راجعه وكتب له مقدمة جميلة ازدان به كتابي هذا[٤]، وهكذا أصبحت

---

(١) طبع هذا الكتاب عام ١٤٣٠هـ عن (منتدئ عرش البيان).
(٢) موجود في الملاحق.
(٣) موجود في الملاحق.
(٤) موجود في الملاحق.

اكتب وسماحته يراجع لي ويصحح إلى أن وصلت إلى المرحلة الجامعية، والتحقت بتشجيع منه إلى قسم اللغة العربية، وبدأت مرحلة القراءة والتتبع والبحث حتى كتبت عن المرحوم الكبير الشيخ اغا بزرك الطهراني كتاب عن حياته وراجعه لي ومنحني إجازة رواية عن شيخه الكبير أغا بزرك الطهراني صاحب كتاب (الذريعة) وذلك في عام ١٤١٩هـ وكان عمري آنذاك ٢٢ عاماً تقريباً(١).

وفي الفترة الجامعية بدأت أتعمق في سيرته الذاتية، وقرأت جميع مؤلفاته في علوم اللغة العربية والمنطق(٢) والقراءات والفقه والأصول(٣) وبدأت أنشر فكره بين أصدقائي وزملائي في الجامعة وأخذت أتواصل مع بعض معارفه(٤) ومريديه وتلامذته(٥) وأخذت أتابع مقالاته في المجلات والصحف في مكتبة الجامعة، وتجمعت لديَّ مقالات ودراسات كثيرة عن سماحة الشيخ الفضلي وأصبحت أتواصل معه بشكل دائم بدون انقطاع.

---

(١) موجودة الإجازة في الملاحق.

(٢) درست خلاصة المنطق في المرحلة الثانوية عند أحد المشائخ وكنت أستفيد من الشيخ الفضلي في بعض الدروس التي تصعب عليَّ بشكل مباشر.

(٣) درست مبادئ الأصول عند أحد مشائخ القطيف.

(٤) كأستاذنا الدكتور أحمد فتح الله التاروتي أستاذ في جامعة الملك فيصل بالأحساء.

(٥) سوف اذكر بعضهم في الفصول القادمة من هذا الكتاب.

مجلسه العامر[1]

ابتدأت علاقتي بسماحة الشيخ الأستاذ المربي الفضلي بمجلسه العامر، وكانت نقطة الانطلاق بدأت من هذا المجلس المبارك الذي عشت فيه أحلى أيام حياتي العلمية والأدبية وكنت أتشرف بخدمة سماحة الشيخ الأستاذ فترة طويلة من الزمن أكثر من عقد تقريباً، وفي هذا المجلس المبارك تعرف على العشرات من العلماء والأدباء والمثقفين والملازمين لسماحته الذي أصبحت علاقتي بهم وطيدة أمثال الأستاذ حسين منصور الشيخ[2] والشيخ عبدالغني عرفات[3] والشيخ محمد عمير[4] والسيد كاظم الناصر[5] والأستاذ علي المهنا[6] ونجله الأستاذ فؤاد الفضلي[7] والدكتور

---

(١) يقع مجلسه العامر – حي الزهور مقابل كورنيش الدمام.

(٢) كاتب وأديب صدرت له عدة مؤلفات لغوية وأدبية وهو ممن حقق كتب سماحة الشيخ ومن لجنة مؤلفات العلامة الفضلي.

(٣) كاتب ومحقق جمع بين الدراسة الحوزوية والأكاديمية وهو من خواص الشيخ ومن لجنة مؤلفات العلامة الفضلي.

(٤) شيخ من الفضلاء، وكاتب درس في حوزة قم المقدسة، وهو من الملازمين لسماحة الشيخ الأستاذ.

(٥) درس في حوزة قم وقد صدر له عن سماحة الشيخ الفضلي كتاب بعنوان (مع العلامة الفضلي) طبع ١٤٣٢هـ.

(٦) شاعر أديب صدر له عن سماحة الشيخ الفضلي كتاب بعنوان (منعطف القرار) طبع للمرة الأولى عام ١٤٢٦هـ والثانية عام ١٤٢٧هـ.

(٧) من الملازمين لوالده ووكيل عنه في تحقيق وطبع جميع مؤلفاته.

عدنان الشخص[١] والدكتور أحمد فتح الله التاروتي[٢] والشاعر باسم العيثان[٣] والشيخ أحمد البراهيم الأحسائي[٤] وأبناء أخته السيد حسن وحسين الخليفة[٥] والسيد هاشم الشخص[٦] مؤلف كتاب (أعلام هجر) والأستاذ عقيل المسكين[٧] وعلي نصيف (بوحيدر) والمرحوم الأستاذ سعيد الخويلدي[٨] وآخرين لايسع المقام لذكرهم، والخلاصة أن مجلس سماحة الشيخ الفضلي كان بمثابة مدرسة تربوية لهؤلاء الرواد الذي ازدان بهم المجلس منذ سنوات طويلة، وقد أستفاد هؤلاء الرواد من سماحته، وكاتب هذه السطور كان أحدهم أستفاد من علمه ووقته الشي الكثير.

وكنت في كل زيارة أرافق بعض الشعراء والأدباء أو العلماء لزيارة سماحته وكنت كحلقة وصل بينهم وبين سماحة الشيخ

---

(١) أستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران.

(٢) أستاذ بجامعة الملك فيصل بالأحساء (قسم اللغة الانجليزية) له معجم الفاظ الفقه الجعفري مطبوع.

(٣) شاعر شعبي بارز من الملازمين لمجلس الشيخ الفضلي.

(٤) فاضل من الأحساء درس في حوزة قم ومن الملازمين لسماحة الشيخ.

(٥) أبناء اخت الشيخ شعراء وأدباء ومن الملازمين لسماحته وممن تتلمذوا عليه في جدة وصدر لهم كتاب جمع مقالات الشيخ في تراجم العلماء بعنوان (هكذا قرأتهم) في جزءين.

(٦) علامة محقق جليل من الملازمين والخواص لسماحته.

(٧) شاعر أديب عنده دراسة عن الشيخ الفضلي في علم العروض.

(٨) معلم من رواد مجلس الشيخ له مقال عن مجلس الشيخ الفضلي منشور في شبكة الأنترنت.

الفضلي، وقد يطلب مني بعض الأخوة المؤلفين تقريظ لمؤلفاتهم، لأن سماحة الشيخ الأستاذ كان مشجعٌ في كتابة التقاريظ[١] وكان يشجع حركة التأليف في المنطقة (الأحساء والقطيف) وكنت الرابط بين هؤلاء الكتاب في عرض مؤلفاتهم وطلب تقريظ لهم[٢] ولاتحضرني أسماء الكثيرين ومما ذكر ذلك الأستاذ سلمان الحجي في كتابه الموسوم (هكذا وجدتهم)[٣] وكنت أشجع الكثير من المؤلفين بعرض مؤلفاتهم على سماحة الشيخ لمراجعتها وكتابة تقريظ حتى تصبح لمؤلفاتهم قيمة علمية.

---

(١)راجع كتاب (فن صناعة التقريظ) لسماحة الشيخ عبدالله أحمد اليوسف.

(٢)من هؤلاء السيد داخل السيد حسن طلب مني عن طريق الحاج جواد الرمضان كتابة مقدمة معجم (الخطباء) حيث تفضل سماحة الشيخ الفضلي مشكوراً بكتابة مقدمة الجزء ١١ من هذه الموسوعة القيمة.

(٣)راجع المقدمة ص١٨.

التواصل والصلة

سافرت إلى مدينة جدة وذهبت إلى جامعة الملك عبدالعزيز ودلفت إلى مكتبة الجامعة وقرأت رسالة الدكتوراه للعلامة الشيخ الفضلي وسألت عنه في الجامعة، كما سافرت إلى بعض الحوزات العلمية والمعاهد الدينية وقابلت بعض الفضلاء وتلامذة الشيخ الفضلي الذي تتلمذوا على يديه المباركة وتأثروا بفكره.

وخلصت إلى أن الشيخ المفكر الفضلي صاحب نظريات في علوم ومعارف مختلفة ناهيك عن فكره التجديدي في الحوزات والمعاهد الدينية.

وقد كان تواصلي مع الأستاذ الشيخ يزداد يوماً بعد يوم والذكريات كثيرة والتدوين يحتاج إلى يوميات ولكن أذكر بعض الشواهد المهمة التي اذكرها من باب المثال لا الحصر :

١- كان الكثير من العلماء والفضلاء في أغلب الأماكن التي أزورها يهدونني مؤلفات لسماحة الشيخ وقد أوصلت الكثير من

هذه المؤلفات إلى سماحته ومن هؤلاء الذين أتواصل معهم كحلقة وصل بينهم مع سماحة الشيخ الفضلي الأستاذ المؤرخ السيد سلمان هادي ال طعمة الكربلائي وقد أهداني لسماحة الشيخ الأستاذ كتب ورسائل وكذلك الشيخ جعفر الهلالي من أصدقاء وزملاء الشيخ الأستاذ في النجف الأشرف والسيد داخل السيد حسن وكذلك السيد محمد الحسيني - مدير مركز ابن ادريس الحلي للدراسات الفقهية، والسيد محمد هادي ابن المرحوم السيد أحمد الغريفي والشيخ حيدر حب الله والدكتور عبدالجبار الرفاعي وآخرين لاتحضرني اسمائهم ومن علماء المنطقة السيد علي السلمان والشيخ حسن الصفار والشيخ سعيد أبي المكارم وملا محمد علي الناصر القديحي والشيخ عبدالله اليوسف والشيخ محمد المحفوظ والشيخ زكي الميلاد وغيرهم كثير.

٢- كنت ولا ازال أقوم بتعريف فكر الشيخ الفضلي للآخرين عن طريق التشجيع المستمر وسوف أذكر بعض الأمثلة على ذلك حيث قمت بتشجيع صديقنا الشيخ جعفر البناوي - رئيس مركز الفقاهة بالقطيف بطباعة كتاب سماحة الشيخ الفضلي المعنون بـ(معاملات البنوك التجارية) وهو الكتاب الثاني للمركز وقد قمت بأخذ الكتاب من نجله الأستاذ فؤاد وأعطيته لسماحة الشيخ البناوي وقد طبع الكتاب عام ١٤٢٩هـ عن دار العلوم ببيروت وكتبت عنه قراءة في موقع مركز الفقاهة بالانترنت(١).

(١)موقع مركز الفقاهة : www.alfaqaha.net

وفي هذا السياق شجعت الشيخ الدكتور ميثم السلمان من البحرين بطباعة كتاب الأستاذ حسين منصور الشيخ المعنون بـ(الدكتور الفضلي يفتح أوراقه للحوار) الطبعة الثانية.

وأيضاً أقترحت على سماحة الشيخ حسين الفاضلي صاحب (المرشد) اعداد ملف خاص عن سماحة الشيخ الفضلي ولكن بسبب الظروف لم أتواصل معه إلى اليوم.

وكذلك أقترحت على الدكتور محمد سعيد الطريحي صاحب مجلة الموسم ورئيس أكاديمية الكوفة في هولندا، اعداد ملف في مجلة الموسم عن الشيخ وقد وافق مشكوراً على المشروع وبدأنا مع الأخ السيد علي باقر الموسى ونجله الأستاذ فؤاد والأستاذ حسين الشيخ بإعداد المواد المطلوبة ولايزال المشروع قيد الإعداد حين كتابة هذه السطور.

وأيضاً كان لي دور في الإسهام في الكتابة عن منهجه الأصولي في مجلة الكلمة حيث تم اعداد ملف عن سماحة الشيخ[١] وقد طلبت من سماحة العلامة السيد محمد الحسيني الكتابة عن منهجه الفقهي بواسطة نجله الأستاذ فؤاد وقد هاتفته شخصياً في الكتابة عن منهج الشيخ الفضلي الفقهي[٢].

وقد ساهمت في بعض المشاريع التي تدرس فكر سماحة الشيخ

---

(١) مجلة الكلمة عدد ٥٥ سنة ١٤٢٨هـ.

(٢) مجلة الكلمة ص٣٥ مقال السيد محمد الحسيني.

الفضلي حيث كنت اتواصل معهم حسب الاستطاعة والمقدرة وفاء وعرفان لهذا الأستاذ الجليل الذي خدم الفكر والمبدأ.

وساهمت بشكل متواضع في الكتابة عن سماحة الشيخ الفضلي بما يلي :

١- فهرست مؤلفات الدكتور عبدالهادي الفضلي(١).

٢- منهج التأليف اللغوي عند الدكتور عبدالهادي الفضلي(٢).

٣- منهج التأليف الأصولي عند الشيخ عبدالهادي الفضلي(٣).

٤- تحقيق كتاب (الدرس اللغوي في النجف)(٤).

٥- ذكرياتي مع الشيخ الفضلي - هذا الكتاب -.

وقد نشر قبل فترة على شبكة الانترنت العالمية في موقع يوتيوب(٥) لقاء عفوي معي جرى مع سماحة الشيخ الأستاذ الفضلي يعود تاريخه للعام ١٤١٨هـ وكنت بمعية أحد أبناء العم.

وقد قرَّظ سماحة الشيخ الفضلي بعض مؤلفاتي أمثال :

---

(١)منشور في بعض مواقع الأنترنت.

(٢)طبع عام ١٤٣٠هـ.

(٣)منشور بمجلة الكلمة عدد ٥٥ وقراءات في فكر العلامة الفضلي ص٢١٥.

(٤)طبع الكتاب عام ١٤٢٦هـ عن شركة المصطفى بالبحرين.

(٥)شبكة الانترنت العالمية موقع yutup.

١- جوهر العروض[١] طبع عام ١٤٣٠هـ.

٢- أعلام من أسرتي[٢] - مخطوط -.

ولا أزال أحتفظ بالكثير من المقالات والأبحاث التي راجعها لي بخط يده المباركة، ووضع بعض التصحيحات والرؤى والأفكار الذي أستفدت منها في حياتي العملية والأدبية.

---

(١) طبع هذا الكتاب عام ١٤٣٠هـ عن منتدى عرش البيان.

(٢) كتاب مخطوط عن تاريخ أعلام الأسرة وضعت تقديم سماحته في ملاحق هذا الكتاب.

الجانب الأخلاقي والتربوي

من خلال معايشتي لهذا العالم الجليل تعرفت على أبعاد ومعالم رسالية في شخصيته المباركة أتضحت لي من خلال المعاشرة والاتصال الدائم بسماحته أوجزها في الآتي :

١- التواضع :

صفة (التواضع) هذه الصفة العظيمة التي لازمت أستاذنا الشيخ الفضلي وجعلت منه أنموذجاً رائعاً من العطاء والتطلع لبناء مجتمع رسالي.

وسوف أسرد بعض النماذج الواقعية لصفة التواضع التي جعلتني أنبهر بهذه الشخصية الفريدة وكمثال أذكر هذه الحادثة بأختصار:

أتذكر ذات يوم أعطيته كتاب عن الشيخ أغا بزرك الطهراني من تأليفي وكتبت له أهداء إلى (سماحة آية الله الشيخ عبدالهادي

الفضلي) بعد مراجعة الكتاب حذف بقلمه المبارك كلمة (آية الله) ولم يقبل بهذا اللقب والذي وصفه به أية الله الراحل المرجع الديني الشيخ الفاضل اللنكراني ﵀ حينما زرته في صيف عام ١٤٢٤هـ بقم المقدسة حيث سألته عنه وأجاب بكل شفافية ووضوح أنه مجتهد!!!

والأمثلة على ذلك كثيرة لا أستطيع حصرها في كتابي هذا ولكن أحببت تدوينها للذكرى!!!

٢- الصدق :

تعاملت مع الكثير من أهل العلم والفكر والأدب ولكن للأسف البعض كان يعيش حالة الأزدواجية في التفكير واللف والدوران، ولم أجد هذه الصفة في أستاذنا الشيخ الفضلي من خلال معايشتي له فكان صادق في وعده ودقيق في وقته خلاف للبعض الذي وجدت فيه الويلات والتجارب لي مريرة في هذا السياق.

والحقيقة أن سماحة الشيخ الفضلي كان صادقٌ مع نفسه وغيره ولا يتعامل بأسلوب الأزدواجية واللف والدوران بل كان واضح في التعامل مع القريب والبعيد.

٣- أحترام الوقت

كما ذكرت سابقاً كان دقيقٌ في مواعيده ولايتأخر ولا أتذكر أنه

واعدني بشيء وأخلف وعده بل كنت أستغرب من بعض الأمور التي اطلبها منه وكان هو يذكرني بها أحتراماً لمشاعري.

أتذكر ذات يوم طلب مني إحضار مخطوطة في النحو موجودة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، ذهبت في اليوم التالي للجامعة ووجدت المخطوطة وقمت بتصويرها من مكتبة الجامعة وبعد رجوعي طرقت باب منزله ولم أجد أحد في المنزل وفي اليوم التالي رجعت إليه بالمخطوطة وأخبرته أنني أسرعت في الحصول عليها وفرح كثيراً وشكرني وقال لي: ما شاء الله أنت دقيق في المواعيد تحترم الوقت!!

٤- أحترام أهل التخصص :

من صفاته المثالية أحترامه للآخرين خصوصاً أصحاب التخصص، وأتذكر عندما كتب في (فقه البنوك التجارية) أخبرني أنه أستفاد من دراسات المتخصصين في مجال البنوك، وقرأ الكثير من الكتب الحديثة في هذا المجال، وأنا شخصياً أوصلت له بعض المصادر الفقهية وهذا يدل دلالة أكيدة على احترامه للتخصص والشواهد على ذلك كثيرة ولو رجعت إلى كتبه الفقهية الاستدلالية ككتابه (دروس في فقه الإمامية) الجزء الأول والجزء الرابع. وبحوثه الاستدلالية كبحث (الغناء) وغيرها عرفت ذلك جيداً.

٥- أخلاقه العالية :

من يعيش مع سماحته يلمس ذلك بوضوح أنه صاحب مدرسة من الخلق الإسلامي الرفيع ويتميز سماحته بالهدوء ولين الجانب، وقد لمس ذلك كل من كتب عنه، وأنقل شاهد كلام للدكتور بكري الشيخ أمين زميله في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة قال:

(والذين يعرفون هذا الإنسان يشهدون له بغزارة العلم وأصالة الفهم ورجاحة العقل وسمو الخلق الإسلامي الرفيع)[١].

---

(١) قراءات نقدية في كتب سعودية د. بكري شيخ أمين، ص٧٣.

الجانب العلمي والفقهي

من خلال معرفتي ومعايشتي لسماحة الشيخ الأستاذ الفضلي، ومن خلال قراءاتي لنتاجه وتتبعي لكتبه العلمية والفكرية لسماحته أوجزها بما يلي :

١- الثقافة الموسوعية

رأيت مكتبته العامرة متخمة بالأسفار والكتب والموسوعات والمجلات والمخطوطات، وقد أوصلت له الكثير من الكتب التي كانت تأتيني من كل مكان حيث كان يرسل له كثير من العلماء نتاجهم لسماحته.

وأتذكر أني أخبرته عن صدور كتاب (حديث السنين) سيرة ذاتية إلى أستاذه العالم اللغوي الشهير الدكتور ابراهيم السامرائي ولم يهدأ له بال حتى ذهب إلى مكتبة جرير وأشترى نسخة من هذا الكتاب.

٢- الذاكرة الحاضرة :

أستاذنا العلامة الفضلي قوي الذاكرة والحفظ، وكان يجيب على المسائل الشرعية التي تطرح عليه في المجلس بتذكر عجيب وأنه ملم بالأدلة للمسألة الفقهية والأصولية واللغوية كما سمعتها منه شفهياً.

وأتذكر أنني كنت أدرس الجزء الاول من كتاب (كفاية الأصول) عند أحد الفضلاء وإذا استعصيت عندي مسألة علمية كنت أهفوا إليه وأطرح عليه المسألة وكان يجيب بأسلوب مبسط من غير تكلف واستفدت منه في بعض المسائل الأصولية المعقدة في كتاب (الكفاية) وغيرها من الكتب العلمية.

٣- الأهتمام بالجانب الحوزوي

رأيت البعض يعرف أستاذنا الشيخ الفضلي على أنه مفكر لغوي بارز ويغفل الجانب الحوزوي في حياته العلمية، وأنه متخرج من أعرق جامعة (النجف الأشرف) وأنه تتلمذ على أساطين هذه الحوزة العلمية العريقة المباركة، وأنه ألفَّ في جميع العلوم الحوزوية لغةً وفقهاً وأصولاً ومنطقاً وأنه له آراء فقهية دونها في بعض كتبه كـ(دروس في فقه الإمامية) و(مبادئ علم الفقه) وفي بحوثه الفقهية المنشورة في بعض المجلات والدوريات.

وقد أكد لي اكثر من عالم على فقاهته ومنهم كما ذكرت سابقاً

المرجع الديني الراحل آية الله الشيخ الفاضل اللنكراني ﭬ.

على أنه مجتهد ومعروف في حوزة قم المقدسة.

٤- طرح النظريات العلمية الجديدة :

من خلال قراءة مؤلفاته في علوم اللغة العربية والأصول والفقه نجد هناك آراء تميز بها سماحة الشيخ الأستاذ الفضلي، وقد أشار إليها كثير من الباحثين لامجال لعرضها في هذه الذكريات ومن أراد معرفتها نحيله للرجوع إلى :

١- مجلة الكلمة العدد ٥٥ ملف عن الشيخ الفضلي عام ١٤٢٨هـ.

٢- قراءات في فكر العلامة الدكتور الفضلي اعداد فؤاد الفضلي.

وغيرها من المصادر والمراجع التي كتبت عن تأريخ الحوزة في النجف وكلية الفقه والجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن.

كتاب منعطف القرار

ممن أشار إلى علاقتي بسماحة الشيخ الأستاذ الفضلي الكاتب الأستاذ علي عيسى ال مهنا في كتابه الموسوم (منعطف القرار - الفضلي بين عراقين) المطبوع عن مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر عام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م وقد ذكرني بما يلي :

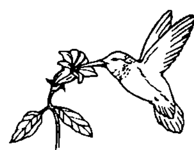
١- عرض لي خواطر انطباعية مخطوطة من ص ٣٦٩ - ٣٧٦ ذكرت فيها الجوانب والأبعاد الشخصية لتلكم العلاقة.

٢- ذكرني من أبرز المجازين في الرواية من سماحة الشيخ ص٣٣٩.

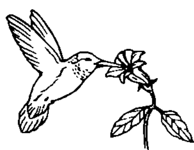
٣- وضع إجازة الرواية التي حصلت عليها من سماحة الشيخ الفضلي عام ١٤١٩هـ ذكرها في ص٣١٨ - ٣١٩.

٤- وضع صورة شخصية لي مع سماحة الشيخ الأستاذ في أحدى الزيارات الخاصة عام ١٤١٨هـ في ملاحق الكتاب.

وفي الختام أشكر الباحث الأستاذ علي ال مهنا للإشادة بهذه العلاقة الأبوية فله مني جزيل الشكر وصادق العرفان.



(الملاحق)



١ـ لقاء الأستاذ سلمان الحجي في كتاب (هكذا وجدتهم).

٢ـ وثائق بقلم الشيخ الفضلي.

٣ـ صور شخصية.

أفرد لي الأستاذ الكاتب سلمان الحجي في كتابه (هكذا وجدتهم) لقاء عن أستاذنا الشيخ عبدالهادي الفضلي ونظراً لأهمية هذا اللقاء أحببت أدراجه في هذا الكتاب وقد وضعت الأسئلة التي تخص أستاذنا الفضلي فقط.

وإليك هذا اللقاء :

الأستاذ علي بن محمد بن يوسف بن علي بن حسين بن علي بن عبدالله المحمدعلي، تنسب عائلة المحمد علي إلى قبيلة عبدالقيس، كماأشار المؤرخ إبراهيم الشريفي في الموسوعة الذهبية الجزء السابع، من مواليد عام ١٣٩٧هـ، متخرج من جامعة الملك فيصل بالأحساء بكالريوس في اللغة العربية، أما عن دراسته الحوزوية فقد درس المنطق عند الشيخ عبداللطيف الناصر المبارك، ودرس مبادئ الخطابة عند الشيخ غازي بن جاسم المشهد، ودرس فقه العروة الوثقى والأخلاق عند الشيخ عبدالله بن أحمد اليوسف،

ودرس شطراً من شرائع الإسلام عند الشيخ محمد سعيد الخنيزي، ودرس فقه النكاح عند الشيخ حسن الصفار، ودرس الأدب والشعر والأنساب عند الشاعر محمد حسين الرمضان، ودرس في مرحلة السطوح عند كل من السيد هاشم السلمان (اللمعة والدراية ومبادئ الفلسفة)، والشيخ محمد الموسى (اللمعة وأصول المظفر، الكفاية)، والشيخ عباس المحروس (توجيهات فقهية وأصولية وعقائدية)، والشيخ الدكتور عبدالهادي الفضلي (البحث والتأليف والتوجيه الأدبي)، وأكثر من تأثر فيه فكراً ومنهجاً وسلوكاً أستاذه المربي الشيخ عبدالهادي الفضلي، وقد أجازه بالرواية عن الشيخ اغابزرك الطهراني عام ١٤١٩هـ، كما أجازه السيد سلمان هادي الطعمة الكربلائي عام ١٤٢٧هـ ويقوم حالياً بتدريس علوم اللغة العربية والمنطق والفقه والأصول، ومن مؤلفاته أعلام أسرته المحمد علي، جوهر العروض دراسة منهجية في علم العروض والقافية، علماء وأدباء عرفتهم، علماء ومفكرون عشقتهم، الشيخ اغابزرك الطهراني، العلامة السيد علي بن السيد ناصر السلمان، العلامة السيد أحمد الطاهر، العلامة الشيخ حسين الخليفة، الحسينيات في الأحساء، وقفة مع رجل الفكر والإبداع العلامة الفضلي، منهج التأليف اللغوي عند الدكتور عبدالهادي الفضلي، منهج التأليف الأصولي عند الدكتور عبدالهادي الفضلي، فهرست مؤلفات الدكتور عبدالهادي الفضلي، التشبيه المركب

عند البلاغيين، دروس بلاغية ونقدية، ديوان شعر صغير، تجارب أدبية ومختارات شعرية، شرح الحلقة الأولى للشهيد الصدر في علم الأصول، الشيخ الوائلي ودوره في تطوير المنبر الحسيني، ذكرياتي مع جدي، مهنة الصياغة في الأحساء، معجم أعلام الصاغة، دراسة في أنساب الصاغة، مقالات منشورة في الصحف والمجالات وعلى الإنترنت، وتقديم لبعض الكتب المخطوطة والمطبوعة وغيرها، وهو الآن معلم في إحدى المدارس الحكومية، ومشارك في بعض اللجان الاجتماعية والثقافية في المجتمع، أضف لذلك مساعدته للباحثين والمؤرخين في المنطقة، والتحقيق والاهتمام بمؤلفات أستاذه الدكتور الفضلي.

س/ من أبحاثك السابقة نرى أن بعضها يرتبط بشخصية الدكتور الشيخ عبدالهادي الفضلي، حدثنا عن بداية علاقتك بهذا الطود الشامخ.

ج/ لم تكن علاقتي بالشيخ الأستاذ المربي علاقة صورية وشكلية، بل أستطيع أن أعبر عنها بعلاقة روحية علمية. منذ نشأت في المرحلة الثانوية على حب العلم والأدب والشعر اتصلت بسماحة والدي الشيخ الفضلي دام ظله). واستمرت العلاقة معه سنوات طويلة تمتد إلى أكثر من عقد من الزمن تقريبا، وإلى اليوم أتشرف بخدمة الشيخ كطالب علم عند سماحته ومهتم بدراسة سيرته الذاتية، وملازمة مجلسه العامر، وملاحقة كتبه

ومقالاته في أرجاء المعمورة، ولي عدة دراسات علمية كثيرة عن الشيخ منها على سبيل المثال: فهرست مؤلفات الدكتور عبدالهادي الفضلي، منهج التأليف اللغوي عند الدكتور عبدالهادي الفضلي، منهج التأليف الأصولي عند الشيخ الفضلي، المنهج التربوي عند الشيخ عبدالهادي الفضلي، وقفة مع رجل الفكر والإبداع الدكتور الفضلي، علماء وأدباء عرفتهم، علماء ومفكرون عشقتهم، تحقيق كتاب الدرس اللغوي في النجف الأشرف، الإشراف على موقع الشيخ مع بعض الأخوة، مراجعة بعض كتب الشيخ مع بعض الأخوة، مسؤول عن تقديم كتب الشيخ لبعض الأخوة والأدباء والأعلام، التشجيع على دراسة فكر الشيخ للأدباء والباحثين، همزة وصل بين المؤمنين وسماحة الشيخ الفضلي، ملازم لمجلس العلامة الفضلي.

وقد استفدت أثناء دراستي الجامعية والحوزوية من سماحة الشيخ كثيراً خصوصاً في الفقه والأصول وعلوم اللغة العربية. وقد قمت بتدريس بعض كتب الشيخ الحوزوية واللغوية. وكذلك استفدت منه في الجانب الكتابي والأدبي، فقد كان هو الموجه والمرشد والمربي لنا خلال سنوات طويلة. وتأثرت بمنهجيته وسلوكه الخاص، حتى انني لا أزال أعيش مع سماحته قلباً بقلب وفكراً بفكر دام ظله ورمسه. وفي الختام أشكركم على الاهتمام بشخصية عملاقة تعد من الشخصيات البارزة والكبيرة

في بلادنا. ولنا فخر التتلمذ على يد هذه الشخصية، والاتصال الدائم بسماحته سنوات طويلة.

س/ لو طلبنا منك الحديث عن أبرز صفات الدكتور الشيخ عبدالهادي الفضلي، فما أبرز ما تسطره في هذا الشأن؟

ج/ أما من الناحية الأخلاقية :

متواضع جداً لدرجة الابتعاد عن الأضواء كثيرا، لم يوافق لعمل موقع له على الإنترنت إلا بعد محاولات متكررة، لا يتحدث عن نفسه وإنجازاته، بل الأخرون هم الذين يتحدثون عنه إشادة وكتابة، يحترم آراء الآخرين ويستمع للرأي الآخر، مخلص في أعماله، هادئ لا يتكلم كثيراً (كثير الصمت)، يبتسم كثيرا، رحب المحيا، هادئ الطبع والصفات، محب للعلم والعلماء، كريم من أهل الكمال والفضل والأدب، عظيم الصفات والمثل، محب للخير والإصلاح الفكري والاجتماعي.

أما من الناحية العلمية :

جمع بين الدراسة الحوزوية والأكاديمية، من المجددين في الحوزة بالنجف الأشرف، من رواد التجديد في كلية الفقه، قارئ موسوعي ومثقف خطير، متابع للحركة العلمية والفكرية والثقافية، مهتم بالتراث العربي والإسلامي، عالم رسالي غير تقليدي، مؤسس ورئيس قسم اللغة العربية في جامعة الملك

عبدالعزيز بجدة، أستاذ في الحوزة العلمية في مرحلة المقدمات والسطوح، أستاذ في كثير من الجامعات والمعاهد الإسلامية، مفكر لغوي بارز في العالم العربي، كاتب أديب موسوعي مبدع، عالم مربي للشخصيات العلمية، واضع مناهج حوزوية وأكاديمية.

أما عن ابرز من تتلمذ على يديه من العلماء :

آية الله السيد محمود الهاشمي الشاهرودي، آية الله الشيخ باقر الأيرواني، آية الله الشيخ حسن الجواهري، آية الله الشيخ هادي آل راضي، العلامة السيد علي بن المرجع السيد السبزواري، العلامة السيد عبدالعزيز الحكيم، العلامة الشيخ علي الكوراني، العلامة الشيخ خالد العطية، العلامة السيدعلي بن السيد ناصر السلمان، العلامة السيد عبدالله الصالح، العلامة السيد محمد علي العلي، العلامة السيد هاني فحص، العلامة الشيخ ضياء الدين زين الدين، العلامة السيد محمد زكي السويج.

أما عن أبرز من تأثر بهم من أساتذته في الحوزة العلمية بالنجف الأشرف :

الشهيد السيد محمد باقر الصدر، السيد محمد تقي الحكيم، الشيخ محمد رضا المظفر، الشيخ محمد أمين زين الدين. وهناك أيضاً أساتذة الجامعة وهم الدكتور إبراهيم السامرائي، الدكتور عبدالرزاق محيي الدين، الدكتور مهدي المحزومي.

أما عن أبرز زملاء ورفقاء شيخنا الفضلي :

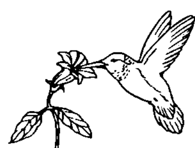
الشيخ محمد مهدي الآصفي، ا لشيخ جعفر الهلالي، السيد محمد حسين فضل الله، الدكتور مصطفى جمال الدين، الدكتور أحمد الوائلي، الدكتور محمد بحر العلوم، الدكتور محمود المظفر، السيد طالب الرفاعي.

أما عن أبرز المحطات المهمة في حياته : تأليف الكتب الحوزوية المبسطة لكلية الفقه مثل خلاصة المنطق، مختصر الصرف، مختصر النحو، مبادئ أصول الفقه، وهي من أهم الكتب الدراسية في الحوزات العلمية إلى اليوم، ومسؤول إداري في كلية الفقه مع أستاذه السيد محمد تقي الحكيم ﵀، مسؤول تحرير مجلة الأضواء في النجف الأشرف مع الشهيد السيد محمد باقر الصدر ﵀، الدراسة في جامعة بغداد للحصول على درجة الماجستير، التدريس في ثانوية منتدى النشر، كلية الفقه، الحوزة العلمية، رئيس ومؤسس قسم اللغة العربية في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، الدراسة في جامعة القاهرة للحصول على الدكتوراه بمرتبة الشرف، الإشراف على مجلة الرائد بجدة، عضو في نادي جدة الأدبي ومرشح لرئاسة النادي، مؤسس قسم المخطوطات في مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعة، اختير خبير ومحكم لجملة من الأبحاث للترقية العلمية، أستاذ مشارك في جامعة الملك عبدالعزيز، عضو مشارك في جامعة

أهل البيت عليهم السلام بدولة لبنان، عضو مؤسس وواضع لمناهج الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية بلندن، أقيم له حفل تكريم في الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية لجهوده المباركة في وضع المناهج التعليمية للجامعة مثل مذكرة المنطق، أصول البحث، أصول الحديث، أصول علم الرجال، تاريخ التشريع الإسلامي، مبادئ علم الفقه وغيرها، شارك في مؤتمرات عالمية في كثير من بلدان العالم، قام بتشجيع الحركة العلمية في المنطقة الشرقية وذلك بالتقديم لكثير من الإصدارات العلمية والثقافية بالمنطقة، مؤسس وعضو مشارك في دور للطباعة وعضو تحرير لبعض المجلات العلمية والفكرية والفقهية مثل : المنهاج، الكلمة[١].

---

(١) هكذا وجدتهم، سلمان الحجي، ص٧٠٢.



وثائق بقلم



الشيخ الفضلي :

كتبها للمؤلف:

١ـ إجازة رواية تعود للعام ١٤١٩هـ.

٢ـ تقديم كتاب علم العروض مطبوع عام ١٤٣٠هـ.

٣ـ تقديم كتاب (أعلام من أسرتي) مخطوط.

٤ـ أذن بطبع ونشر كتاب (الدرس اللغوي في النجف) تعود للعام ١٤٢٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .. وبعد : فإن من الظواهر الفكرية المهمة أن تستمر سلسلة الرواة وأسانيد الروايات عن أئمة أهل البيت (ع) مع استمرار أجيال المسلمين ومعطيات العلماء العاملين في مجال الحديث الشريف وما يرتبط به من علوم الشريعة الإسلامية الغراء ، ومن أشهر وأيسر طرق تحمل الحديث ونقله ، وهي الإجازة التي تعني الإذن بالرواية فيما تصح فيه ومن تصح منه مسندة إلى المعصوم ومستمدة منه .

وقد اهتم بها - أعني الإجازة - علماؤنا من فقهاء ومحدثين وسواهم اهتماماً مميزاً حيث تناولوها بالعناية الفائقة حفظاً وشرحاً وتاريخاً ، وعملوا جهدهم أن تستمر مع أيام حياة المسلمين الفكرية ، وذلك كي يدوم معها عطاء الخير ، والتبرك بالانتظام في سلسلة الرواة عن أئمة أهل البيت (ع) .

وقد التمس مني الإجازة لينال الشرف المذكور الشاب الفاضل والمهذب الكامل علي بن محمد بن يوسف بن علي المهرعلي نزيل مدينة الدمام حرسها الله على الدوام ، ولأني عرفت فيه اهتمامه الثقافي ونشاطه الفكري والتزامه الديني بما يؤهله لحمل الأمانة وتحمل مسؤوليتها استخرت الله تعالى فأجزت له أن يروي عني جميع ما صحت لي روايته عن شيخي السليم شيخ المحدثين الثقات وإمام المؤرخين الأثبات الشيخ آغا بزرك الطهراني النجفي المتوفى سنة ١٣٨٩هـ صاحب الموسوعتين المشهورتين (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) و(طبقات أعلام الشيعة) عن مشايخه من أعلام الإمامية المذكورة أسماؤهم في كتابه الموسوم بـ (المشيخة) والمطبوع بعنوان (الإسناد المصفى إلى آل المصطفى) ، وهو سلسلة أسانيده إلى الأئمة المعصومين (ع) ، ومشايخه من أعلام المذاهب الإسلامية الأخرى المذكورة أسماؤهم في كتابه الآخر ، وهو (ذيل المشيخة) ، أو (ذيل الإسناد المصفى) المشتمل على سلسلة أسانيده إلى الصحابة الكرام (رض) .

وإني لأوصيه بما أوصى به السلف الصالح الخلف المقتفي لآثارهم والسائر على طريقهم ومنوالهم بلزوم تقوى الله تعالى في السر والعلن ، وعمارة قلبه بذكره سبحانه في الليل والنهار ، وسلوك جادة الاحتياط فإنه تنكب الصراط من سلك سبيل الاحتياط ، وأن لا ينساني من دعائه في مواطن الدعاء ومظان الإجابة ، وراجياً المولى الكريم عز وجل أن يوفقه لما يحبه ويرضاه له إنه تعالى ولي التوفيق وهو الغاية .

حرره في منزله دارة الغريين بمدينة الدمام بتاريخ ٢٤/٨/١٤١٩هـ

عبدالهادي الفضلي

تقديم

الدكتور عبدالهادي الفضلي

يعتبر علم العروض نتاجاً فكرياً عربياً فذاً، لانفراد واضعه - وهو العالم اللغوي العربي الخليل بن احمد الفراهيدي البصري - بوضعه كاملاً متكاملاً غير استدراكات يسيرة من لغويين معاصرين له لا تمس جوهر كماله وتكامله، ولانبثاقه من منطق رياضي اعتمد فيه واضعه طريقتي الاستقراء والاحصاء مبتعداً به عن التأثر بالمنطق والفلسفة اللتين تأثرت بها العلوم العربية التي وضعت في تلكم الفترة وفيما بعدها من عصور علمية.

ومن هنا عُدّ الخليل بن احمد من أذكياء العالم وعباقرة العرب.

ولأن علم العروض من العلوم اللغوية التي أُدخلت في برامج التعليم عند العرب منذ أن دوّنه الخليل عكف العلماء والاساتذة على تأليف المتون فيه نظماً ونثراً وتأليف الشروح للمتون والحواشي على الشروح.

وبتأثير التطور العلمي الذي أحدثته الجامعات في العالم العربي كتبت دراسات وبحوث عالجت الكثير من مسائله وقضاياه نقداً وتطويراً، صدر منها الشيء المعتد به في المشرق والمغرب العربيين.

ومع هذا لا يزال ثرّ العطاء للتأليف فيه عرضاً وتحليلاً ونقداً، وما هذا الا لما يمتلكه هذا العلم من اصالة أصيلة وبُنى قوية الجذور.

وقد أراد المؤلف الفاضل أن يساهم في خدمة هذا العلم ومتعلميه بهذا المختصر الذي بين يدي القارئ العزيز مستخرجاً فيه (جوهر العروض) من بحوره الغنية بالوافي والكامل من الخيرات.

وقد حاول أن ينهج في كتابته منهج كتب التعليم للمبتدئين من حيث الاختصار غير المخل، وسهولة التعبير الذي ييسر تلقيه، وقد هُدي في ذلك وهو توفيق من الله تعالى، إنه ولي التوفيق وهو الغاية.

تقديم

الدكتور عبد الهادي الفضلي

أسرة آل محمد علي من الأسر الأحسائية التي تحتل مركزاً مرموقاً في المنطقة، فهي من الأسر البارزة والمعروفة في جميع الأوساط الاجتماعية الأحسائية.

وترجع في نسبها إلى عشيرة عبد القيس العربية الشهيرة.

ومن المعلوم تاريخياً أن عبد القيس أقدم وأبرز قبيلة عربية عرفت في ربوع سواحل الخليج الأخضر.

وقد انجبت هذه القبيلة من الأعلام الرموز المميزة، ويكفي أن نذكر مثالاً الأخوين:

- صعصعة بن صوحان العبدي الذي كان من أهم سادات عبد القيس وأشهر خطباء العرب البلغاء، شهد معركة صفين مع الامام امير المؤمنين (ع)، وكانت له مواقف معروفة مع معاوية بن ابي سفيان سجل التاريخ له شواهد تدل على عمق تفكيره وبعد نظره وعلى عظم ولائه للامام علي (ع).

- زيد بن صوحان العبدي الذي كان أحد الشجعان الرؤساء، شهد مع الامام امير المؤمنين (ع) يوم الجمل في البصرة وقتل فيه وقد وفى مؤرخو الأدب العربي القديم ومدونو أنساب القبائل العربية وتاريخ الكثير غيرهم وغيره.

الا أنه في فترات الغزو الأجنبي لهذا الساحل (ساحل الذهب الأسود) لم تتطرق الأقلام العربية للكتابة عن تاريخ هذه المنطقة حيث تقيم فروع قبيلة عبد القيس.

والآن، حيث النهضة الثقافية الحديثة لأبناء المنطقة التي تمثلت في:

- فتح الجامعات العلمية
- انشاء النوادي الأدبية

- تأسيس الجمعيات الثقافية
- اصدار الصحف اليومية والمجلات الدورية
- ازدياد استقبال الكتب العربية
- وغيرها.

انطلق أبناء هذه المنطقة يعيدون للحركة الثقافية وليتواكب مع النهضة العربية الحديثة في الوطن العربي الكبير.

وفي مدة قصيرة من عمر الزمن الحضاري الحديث رأينا الكثير من النتاج الثقافي أدبياً وعلمياً وتاريخياً يسجل لنا هذه الريادة التي أشرت اليها ويتجاوزها الى حالة الحضور الواضح.

ومن ذلك المشار اليه مابين يدينا من كتاب يؤرخ لبعض أعلام اسرة المحرعلي الأحسائية، وهو من تأليف أحد أبنائها، وواحد من طليعة الشبان الموهوبين المعاصرين، وقف قلمه لخدمة حضارة هذه المنطقة قديماً وحديثاً، هو ولدنا العزيز الفاضل علي المحرعلي.

ووفاء منه - بشكل خاص - لأسرته الكريمة ورجالاتها النبلاء كان هذا الكتاب نتاجاً يضيفه الى سلفه من نتاج نافع.

واني لأحيي فيه هذا النشاط الثقافي المتواصل، وابارك له هذا العمل المفيد، واقدر له وفاءه لأسرته وأبناء وطنه وادعو المولى تعالى أن يوفقه للاستمرار في مثل هذه الأعمال الخيرة، انه ولي التوفيق وهو الغاية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من يهمه الأمر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

فقد أذنت لولدنا العزيز الأستاذ علي محمد المحمد علي بطبع ونشر وتوزيع كتابه (الدرس اللغوي في النجف) وما يستلزم ذلك من شؤون . شاكراً له ومقدراً منه هذا الاهتمام الخير ، وفقه الله تعالى لما يحب ويرضاه له انه سبحانه ولي التوفيق وهو الغاية

عبد الهادي الفضلي

٢٠/١٢/١٤٢٤هـ

١١/٢/٢٠٠٤م



الصور للمؤلف
مع سماحة الشيخ الفضلي









ما كُتب عن الشيخ الدكتور عبدالهادي الفضلي (بيلوجرافيا)

١- منعطف القرار الفضلي بين عراقين تجربة رائدة - علي ال مهنا.

٢- مجلة الكلمة عدد ٥٥ عام ١٤٢٨هـ.

٣- قالوا في جدنا الفضلي غسان الفضلي وزميله.

٤- فهرست مؤلفات الشيخ الدكتور الفضلي علي المحمدعلي.

٥- فهرست مؤلفات الشيخ الدكتور الفضلي حسين منصور الشيخ.

٦- الفقيه المثقف مهرجان تكريم العلامة الفضلي.

٧- قراءات في فكر العلامة الدكتور الفضلي فؤاد الفضلي.

٨- فن صناعة التقريظ عبدالله أحمد اليوسف.

٩- الدكتور الفضلي يفتح أوراقه للحوار حسين منصور الشيخ.

١٠- الشيخ عبدالهادي الفضلي وتجديد مناهج التعليم الديني حسين منصور الشيخ.

١١- مع العلامة الفضلي كاظم باقر الناصر.

١٢- منهج التأليف اللغوي عند الدكتور عبدالهادي الفضلي علي المحمدعلي.

١٣- ذكرياتي مع الشيخ عبدالهادي الفضلي (هذا الكتاب) علي المحمدعلي.

١٤- الدكتور عبدالهادي الفضلي تاريخ ووثائق حسين الشيخ.

صدر للمؤلف

١- جوهر العروض، ط ١٤٣٠هـ.

٢- منهج التأليف اللغوي عند الدكتور عبدالهادي الفضلي، ط ١٤٣٠هـ.

٣- قراءة في تراجم حسن الشيخ، ط١٤٣١هـ.

٤- السيد علي السلمان سيرة ومسيرة، ط١٤٣١هـ.

٥- عندما يتجسد التواضع، ط ١٤٣١هـ.

٦- سيرة الخطيب الشيخ عبدالله السمين ال علي بن عبدالله الصائغ، ط ١٤٣٣هـ.

٧- ذكرياتي مع الشيخ عبدالهادي الفضلي (هذا الكتاب).

(شكر وتقدير)

(طبع هذا الكتاب على نفقة الحاج الوجيه عبدالله المحمد علي (بونبيه) على روح والديه رحم الله من يقرأ لهما سورة الفاتحة)

